

آل سعود يكشفون عن حجم خسائر هجمات "أرامكو"



التغيير

كشف مصدر سعودي لوكالة رويترز، حجم التقديرات المبدئية لخسائر الشركة العملاقة، جراء الهجوم الذي تعرضت له في أيلول/ سبتمبر الماضي.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، إن خسائر الهجوم على منشآت الشركة بلغت حوالي ملياري ريال (533 مليون دولار).

وفي هذا الصدد قال مصدران لروترز إن أرامكو تسعى لتغطية تأمينية للشركة "من مخاطر الحرب والهجمات الإرهابية بعد الأضرار التي لحقت ببعض منشآتها النفطية في سبتمبر أيلول جراء هجوم بطائرات مسيرة وصواريخ" حسب قوله.

وأضاف المصدران أن أرامكو، أكبر شركة نفطية في العالم، تتطلع إلى تغطية من شركات تأمين من بينها

تلك التي يوجد مقرها في لويدز أوف لندن وشركات أخرى في سوق لندن.

وقال أحد المصدرين إن الشركة تسعى لتغطية تأمينية لمنشآت في المنطقة الشرقية في الجزيرة العربية، قلب صناعتها النفطية، حيث تضررت من هجمات سبتمبر أيلول.

وقالت أرامكو في نشرة إدراجها المزمع هذا الشهر إنها لم تؤمن ضد كل المخاطر، وإن غطاءها التأميني قد لا يحميها من الإرهاب أو أعمال الحرب.

وعند إطلاق طرحها العام الأولي، الذي قد يكون الأكبر في العالم ويجمع ما يصل إلى 25.6 مليار دولار، قالت أرامكو إنها لا تتوقع أن يكون لهجوم 14 سبتمبر أيلول أي تأثير فعلي على أوضاعها المالية وعملياتها.

وتتراوح خيارات التأمين المتاحة من تغطية ضد هجمات إرهابية أو تخريبية إلى تغطية كاملة، تتضمن الحرب أو الحرب الأهلية إلى جانب تعويض عن تكلفة تعطيل الأنشطة.

وتؤمن أرامكو على الكثير من ممتلكاتها بنفسها من خلال ما يُعرف "بالتأمين الأسير"، عبر ستيلار للتأمين ومقرها برمودا.

وقال أحد المصدرين إن أرامكو لديها أيضا تغطية تأمينية ضد "خسائر مفرطة" مع شركات تأمين دولية لأي أضرار في الممتلكات تتجاوز 200 مليون دولار، إلا أن هذه التغطية لا تشمل الحرب أو الهجمات الإرهابية أو خسائر في الإيرادات جراء توقف النشاط.

وأضاف المصدر أن أرامكو، التي قالت في تشرين الأول/ أكتوبر إنها استردت إنتاجها بالكامل بعد هجمات سبتمبر أيلول على منشآت لها، كان لديها بالفعل غطاء تأميني للحرب قبل نحو خمس سنوات.

استيقاظ

أصبحت الشركات قلقة من احتمال هجمات على ممتلكاتها في الجزيرة العربية، أكبر مصدّر للنفط الخام في العالم، بعد الهجمات التي أوقفت بشكل مؤقت 5.7 ملايين برميل يوميا من إنتاج أرامكو، أو ما يزيد على خمسة في المئة من إمدادات النفط العالمية.

وقال مصدر رابع إن شركة للبتروكيماويات في الجزيرة العربية تتطلع، مثل أرامكو، إلى غطاء تأميني ضد الحرب في المنطقة الشرقية حيث حدثت الهجمات.

وقال سكوت بولتون مدير إدارة الأزمات لدى شركة (إيه أون)، أحد سماسرة التأمين، "تلقينا الكثير من الاستفسارات"، مضيفاً أن شركات محلية ودولية تبحث ما إذا كانت ستغطي مثل تلك الهجمات.

وقال أحد المصادر إن الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، التي اتفقت أرامكو على شرائها مقابل 69.1 مليار دولار هذا العام، لديها بالفعل تأمين ضد الحرب.

ولم ترد سابع على الفور على طلب للتعقيب، لكنها قالت في تقريرها السنوي لعام 2018 إنها تراقب عن كثب المخاطر الناشئة عن تعطل الإنتاج لأسباب جيوسياسية وإنها أضافت تأميناً ضد الهجمات الإلكترونية إلى برنامجها العالمي للتأمين.

وقال أحد المصادر إن تكلفة بوالص التأمين ضد الحرب والهجمات الإرهابية في السعودية ارتفعت "عدة مرات" منذ الهجمات، لكنه لم يذكر مزيداً من التفاصيل عن الأسعار. وقال مصدر آخر إن الشركات في المنطقة "تتوقف" للفكرة.

وقالت وكالة إيه.إم.بست للتصنيفات التأمينية إن "التأمين الأسير" لستيلار التابعة لأرامكو يغطي ممتلكات الطاقة البرية والبحرية، والمسؤولية العامة التجارية، وما يرتبط بها من تعطل في النشاط.

وأكدت إيه.إم.بست في أكتوبر/ تشرين الأول تصنيفها للقوة المالية لستيلار عند "A" (ممتاز) مع نظرة مستقبلية مستقرة، مضافة أن ستيلار أشارت إلى أن برنامجها للممتلكات لا يغطي الهجمات.

وقالت إن التأمين الأسير لديه "مجموعة متنوعة من شركات إعادة التأمين القوية مالياً".

وامتنعت شركات إعادة التأمين العالمية هانوفر ري وميونخ ري وسويس ري، التي تساعد شركات التأمين في تغطية المخاطر الكبيرة، عن التعقيب.

